وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: التاريخ

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:.....

تاريخ ملابس فرقة الانكشارية في الجزائر خلال العهد العثماني (1518_1830م)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في تخصص: تاريخ الجزائر الحديث

إعداد الطالبتين :

– صحراوي آمنة

– علال آمنة

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1				رئيسا
2	سرحان حليم	أستاذ محاضر – أ–	محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
3				ممتحنا

السنة الجامعية: 2021–2022

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

شكر وتقدير

ابنيت بطموح وانتهيت بنجاح

خطوة الالف ميل اليوم غدينها

بداية الشكر لله عزوجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لاكمال هذا البحث ، ونشكره راكعين ، الذي وهبنا الصبر والمطاولة والتحدي والحب لنجعل من هذا المشروع علما ينتفع به .

قال رسول الله خصلى الله عليه وسلم خ "من لم يشكر الناس لن يشكر الله ".

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والأمتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير له ، ونقدم أزكى تحياتنا وأجملها نرسلها لك بكل الود والحب والإخلاص ، شاكرين لك كل ماقدمته وما نصحت لنا به في اشرافك على هذا البحث ، فلك منا كل الشكر و الإمتنان:

الدكتور الفاضل / حليم سرحان .

وأود أن أتقدم بالشكر إلى من لا يضاهيهما احد في الكون، إلى من بذلا الكثير ، وقدما مالا يمكن أن يرد

(أمي و أبي)

والى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة إخوتي والأصدقاء .

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد

والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني من أخواتي ملاك وخلود والى أخي صغيري محمد

والى جدتي أطال الله في عمرها

إلى كل قسم التاريخ وجميع دفعة 2022

جامعة محمد بوضياف المسيلة

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي

والى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

صلاوي آمنة

إهداء

الحمد لله والصلاة على رسول الله أما بعد :

أهدي ثمرة جهدي إلى الذين قال فيهما الحق تبارك وتعالى :

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا "

والدي الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما .

إلى إخواتي : راضية ، نزيهة ،حنان والى أخي الوحيد: سعيد

حفظهم الله ورعاهم.

وإلى عائلتي الطيبة من كبيرهم جدي حفظه الله وأطال في عمره إلى

أصغرهم كل بإسمه .

دون أن أنسى جدي وعمي غفر الله لهما وأسكنهما فسيح جنانه.

إلى جميع طلبة قسم التاريخ دفعة 2022

قائمة المختصرات

الاختصار	الاسم الكامل
ص	صفحة
ج	جزء
ط	طبعة
ص،ص	تعدد الصفحات
د.د	دون دار النشر
د.ت	دون تاريخ
د.م	دون مكان
Page	P

مقدمة

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مقدمة:

تعريف بالموضوع وأهميته:

شكلت الأزياء العسكرية في الجزائر خلال العهد العثماني في الفترة الممتدة بين{1518-1830م} مظهر من مظاهر التاريخ العسكري والثقافي والأثري لأنها تعتبر بمثابة إرث حضاري تميزت به الجزائر العثمانية، وتكمن أهمية الأزياء في حماية أبدان الجنود من قمة رؤوسهم إلى أخمس أرجلهم دون أن نغفل عن مكانتها النفسية وانعكاساتها على مختلف الجوانب الإجتماعية و الإقتصادية والسياسية والمذهبية والأخلاقية والجمالية.

دوافع اختيار الموضوع :

ومن أسباب إختيارنا لهذا الموضوع هو رغبتنا الشخصية في معرفة نوع الملابس التي كانت تلبس خلال الفترة العثمانية. لإزالة الغموض المبهم حول هذا الجانب من الدراسات وتسليط الضوء على أهم المظاهر الحسية الخاصة بالمنظومة العسكرية لمختلف تنظيمات الجيش العثماني.

الإشكالية :

ويعتبر موضوع تاريخ ملابس فرقة الإنكشارية في الجزائر خلال العهد العثماني من البحوث الشيقة والطريفة والنادرة لما لها أهمية تنعكس على الحياة السياسية والإجتماعية و الإقتصادية وهذه الأهمية التي حضيت بها الملابس خلال الفترة العثمانية أثارت فضولنا لطرح تساؤل عميق مفاده:

هل يعتبر الطراز العثماني أساس في تشكيل تاريخ حضاري في الجزائر خلال العهد العثماني؟وهذا التساؤل تندرج تحته عدة تساؤلات فرعية أهمها:

-ما هي المواد الأولية التي إستعملت في صناعة الملابس؟

-كيف تتم صناعة الملابس؟

-بما تميزت ألبسة الجنود العثمانيين؟

خطة الدراسة :

وللإلمام بموضوع الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم خطة البحث إلى: مقدمة ووضعنا من خلالها تمهيد على موضوع الدراسة وأهميته ودوافع إختيار الموضوع والإشكالية والأسئلة الفرعية بالإضافة إلى أهم المصادر والمراجع المعتمدة والصعوبات والدراسات السابقة ، ثم مبحث تمهيدي عبارة عن مدخل للموضوع بعنوان الأصول التاريخية لفرقة الإنكشارية يضم ثلاثة عناصر أولا :فرقة الإنكشارية نشأتها وتطورها ، ثانيا: البنية التنظيمية لفرقة الإنكشارية ، ثالثا: وضيفة فرقة الإنكشارية .

أما الفصل الأول كان تحت عنوان صناعة الملابس و إندرج ضمنه ثلاثة عناصر أولا : مواد الإنشاء ، ثانيا :أنواع الأقمشة ، ثالثا:مراكز الإنشاء.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان التنظيمات العسكرية وملابسها وإندرج تحته ثلاث عناصر أولا: الملابس العسكرية لفرقة الإنكشارية ، ثانيا: مكملات الملابس العسكرية، ثالثا :مميزات الأزياء العسكرية. تلته خاتمة تضمنت نتائج مستخلصة حول الموضوع ومجموع من الملاحق ثم قائمة المصادر والمراجع.

منهج الدراسة :

وتطلبت هذه الدراسة الإعتماد على المنهج التاريخي في ذكر الأحداث والوقائع التاريخية وكذالك إعتمدنا على المنهج الوصفي في وصف الملابس الخاصة بفرقة الانكشارية .

أهم المصادر والمراجع :

المصادر :

لقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر التاريخية الهامة في نقل بعض الحقائق الخاصة بالموضوع منها :كتاب وليام شالر، مذكرات قنصل أمريكا في الجزائر أفادنا من ناحية أنواع الأقمشة خلال العهد العثماني وكذلك أيضا احمد شريف الزهار ، مذكرات نقيب أشراف الجزائر واعتمدنا عليه في الجانب الخاص بالملابس العسكرية .

المراجع :

واستعنا على جملة من المراجع في هذه الدراسة من أهمها : وليم سبنسر الجزائر في عهد رياس البحر، وكذلك أيضا حنان عبد الفتاح مطاوع الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية .

الدراسات السابقة :

من بين الدراسات السابقة التي استعنا بها :

معاشي جميلة الانكشارية والمجتمع بباليك قسنطينة في نهاية العهد العثماني ، وكذلك شريفة طيان الفنون التطبيقية الجزائرية في العهد العثماني .

أهم الصعوبات :

لا يخلو أي بحث من الصعوبات والتي تعود أساسا إلى طبيعة الموضوع والتي منها :

_صعوبة ترجمة الكتب الفرنسية لأنها تتطلب الخبرة والوقت والجهد .

_صعوبة التحكم في الموضوع لتشعبه .

رغم الجهد الذي بذلناه والوقت الذي تطلبه منا إعداد هذا البحث وإتمامه بهذا الشكل فان هذا العمل لا يخلو من الأخطاء رغم حرصنا .

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "سرحان حليم"

الفصل التمهيدي:

الأصول التاريخية لفرقة الانكشارية

الفصل التمهيدي :الأصول التاريخية لفرقة الانكشارية

أولا : فرقة الانكشارية نشأتها وتطورها
ثانيا :البنية التنظيمية لفرقة الانكشارية
ثالثا :وظيفة فرقة الانكشارية

أولا : فرقة الانكشارية نشأتها و تطورها :

نشآ الأتراك العثمانيون على البداوة و الترحال إلا أن اعتنقوا الإسلام فتحمسوا له بقوة فما إن أعلنوا عن إنشاء دولتهم بالأناضول سنة 1299 حتى رفعوا راية الجهاد ضد الدولة البيزنطية التي سقطت على أيدي سلاطينهم سنة 1453 و تعود قوة هذه الدولة الفتية التي أصبح في زمن قياسي إمبراطورية ضمت ثلاث قارات و من أبرز ما قامت عليه هذه الإمبراطورية هو: إنشاء جيش نظامي في العالم و هو الجيش الذي عرف بالجيش الانكشاري الذي كان عماد الدولة العثمانية و ركيزتها الأولى في جميع فتوحاتها ثم أداة حكمها في مختلف ولاياتها [1].

وكلمة انكشارية هي كلمة تركية تتكون من "ينـي" تعني الجديد و "جيري" تعني النظام أي نظام الجديد و هو المصطلح الذي أطلق على نظام الجند الجديد الذي أحدثه السلطان أورخان [2] ثاني سلاطين أل عثمان و كان الجيش الانكشاري أداة أساسية صنعت السلاطين أل عثمان و ساهمت في تماسك الإمبراطورية العثمانية و توسعها ،وبذلك فان قوته تعكس بوضوح قوة الإمبراطورية وتكونت فرق الانكشارية بفضل عملية الدفشرمة أو الدوشومة ومعناها اللفظي يجمع أو يقطف وهي عملية جمع الصبية المسيحيين وتربيتهم تربية عسكرية إسلامية بعيدا عن الأهل والوطن مما يجعلهم عند الالتحاق بالعمل العسكري (الجهاد) لا يعرفون أبا لهم غير السلطان ولا حرفة لهم غير الجهاد في سبيل الله ويلتحق هؤلاء الصبية بالمدارس العسكرية في سن مبكرة بين 10 و15 سنة وأحيانا اقل من ذلك مما يجعلهم سريعي الذوبان في النهج الإسلامي و كانوا يدربون في البداية على مختلف الأعمال العسكرية إلا في سن 12ويطلق عليهم اسم "عجمي أو "غلان" أي الصبية الأجانب وكانت عملية الدفشرمة تتم كل خمس سنوات ثم تقلصت إلى ثلاث سنوات ثم إلى سنتين ثم أصبحت تتم كل سنة ويجمع الصبية من مختلف المناطق المسيحية الخاضعة للدولة

[1]–معاشي جميلة ، الانكشارية و المجتمع بيايلك قسنطينة في نهاية العهد العثماني ، اطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث ، ضم التاريخ و الاثار جامعة منشوري قسنطينة 2007 2008 ص2

[2]–اوخان : هو السلطان الثاني لدولة عثمانية اين عثمان ابن ارطغل ولد في سنة 680 و تولى السلطة بالغا من العمر 46 سنة فتح العديد من الناطق و كانت له انجازات كثير و يعود له الفضل في انشاء الجيش الانكشاري منظم

العثمانيـة[1] وتخرجـت أول دفعـة مـن النظـام الانكشـاري حـوالي سـنة (736هـ/1335م) ولمباركتهـا عرضـت علـى "الشـيخ بقطـاس" أو "حـاجي بقطـاس" مؤسـس طريقـة الـدراويش البكداشية الذي باركها بوضع يده على رأس الجندي داعيا للجيش الجديد بالنصر المبين وتبركا به أمر السلطان بالباس الانكشاري قلنسوة من الصوف الأبيض تتدلى من وراءه رمزا لكم الشيخ حين تتدلى على رأس الجندي عند مباركته وهذا الشيخ هو الذي أطلق اسم "يني جيري " على الجيش الجديد و قد حورت العبارة أثناء تداولها في الولايات العربية التابعة للدولة العثمانية إلى "انكشاري" .[2]

و شهدت الجزائر أول تدفق الانكشارية في سنة 927هـ/1520م اثر إرسال خير الدين بربروس بموافقة من أهالي الجزائر طلب الانضمام إلى دولة العثمانية حيث أرسل السلطان سليم الأول إلى الجزائر ألفين 2000 من الانكشارية و 4000 من المستوطنين الأتراك لتدعيم قوة خير الدين المؤلفة آنذاك من 5000 جندي لتثبيت حكمه من جهة و حماية الجزائر من الهجمات الاسبانية من جهة أخرى و منذ ذلك التاريخ تكون لدى الجزائر جيش انكشاري خاص و عرف بآوجاق الجزائر جميعا هياكله و مؤسساته و كان استقراره بمدينة الجزائر حيث بنية له ثكنات لإيواء و نظمت قوانين و حددت أجوره .[3]

و كان معظم انكشارية الجزائر ينتمون إلى أصول مسلمة و كان اغلبهم من فقراء الأناضول و الشبان المغامرين من اجل الثورة و الجاه و بعض المتطوعين للجهاد ز يعد لجوه المسيحيون الذين اعتنقوا الإسلام بغرض الدخول إلى نظام الانكشارية و الفوز بامتيازاته من بين العناصر التي انضمت إلى الانكشارية الجزائر و أصبحوا ، حسب تعريف هايدو "أتراك بالوظيفة "[1] و ذلك عكس انكشارية الأناضول الذين تكونوا عن طريق الدفشرمة و كان

[1] –Weissman (nahowm).Les janissaires (Etude sur l'organisation militaire ottomans).th .de dotorat .f.des lettes de Paris .1938. libraire orietedition .Paris.1964.

[2]–حماش خليفة ، العلاقة بين الايالة الجزائرية و الباب العالي من 1798 الى 1830 ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث ، جامعة الاسكندرية 1988 ص 116

[3]–معاشي جميلة : المرجع السابق –ص 12 13 .

الجيش الانكشاري في الجزائر مكون من فرق ووحداته صغيرة تسمى أوجاق و هو اسم مأخوذ من نظام الجيش الانكشاري باسطنبول مع اختلاف بسيط لان كلمته أوجاق بالتركية تعني الجيش الانكشاري كله و قد بلغ عدد الأوجاق في الجزائر حوالي 424 أوجاقا يحمل كل واحد رقم يعرف به .

و كان الجندي الانكشاري له عدة حقوق يتمتع بها عن غيره من سكان الإيالة و هذا لم يكن باعتبار طبقة معينة و إنما لمكانتهم القانونية بالنسبة للباب العالي إن الديون و كانت الأجور من تلك الحقوق .[1]

تأسس الجيش من خلال التجنيد الذي كان في البداية يتم بين الأقوياء و مستقيمين أخلاقيا ، ثم أصبح يجمع بين المشردين و المجرمين الفارين من العدالة [2] .

و كانت عملية التجنيد في الجزائر خلال بداية الحكم العثماني تتم تحت إشراف و نفقة السلطان العثماني ،إذا اصدر السلطان سليم الأول قرارا يقضي مجانية نقل المجندين إلى الجزائر التي أصبحت ايالة عثمانية [3] .ضمان انخراطهم في الاوجاق بأجور منتظمة ، و تتم عملية التجنيد بأوجاق الجزائر حسب الحاجة فهي تخف عن توفر عدد الكافي من الجند بالبلاد "وتضاعف عندما يقل عدد الانكشارية بالجزائر وذلك بسبب الوفايات من جراء الحروب أو سبب الاوبئة التي كانت تضرب الايالة من حين إلى أخر . وعند وصول المجند إلى الجزائر يتجه إلى مقر إقامته جميع المجندين، يستقبل في ثكنته الخاصة بالمجندين الجدد بعد أن يسجل اسمه و اسم أبيه و موطنه الأصلي و حرفته القديمة في دفاتر خاصة بالانكشارية كما يسجل ماله من صفات خاصة مثل "صاري " معناها الأشقر "أوزون" و

---

[1] Haedo(fray diegode)."Topographie et histoire généra d'lger ".in revue africaine .1870 .p 496.

جميل عائشة : الجزائر و الباب العالي من خلال الارشيف العثماني (1520-1830)أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث و المعاصر جامعة جيلالي لياس سيدي بلعباس / قسم العلوم الانسانية 2017 – 2018 ص 119 ص122

[2] –خوجة حمدان بن عثمان المراة : تعريب محمد العربي الزبيري الجزائر 1975 149

[3] –وليم سيثر الجزائر في عهد رياس البحر ، تعريب و تقديم : عبد القادر زيادية ، الجزائر الشركة الوطنية للنشر و التوزيع 1980 ص 36

معناها الطويل و غيرها من الألقاب . و بعد التسجيل يعطى الانكشاري رقم خاص يشير إلى الأوجاق الذي أصبح ينتمي إليه ، و ترسم على ذراعه علامة تدل على انتمائه إلى الاوجاق ولا بيدا العمل إلا في الربيع الموالي [1].

ثانيا: البنية التنظيمية لفرقة الانكشارية :

تقسم أوجاق الجزائر إلى عدد من الكتاتب و الأورطة التي يبلغ عددها 424 التي تتقسم بدورها إلى عدد من السفرات و السفرة هي الفرقة المشكلة في الغالب من 16 جندي [2] .و منهم وكيل الحرج و المقتصد الاتشي الطباخ[3] و يتم التدرج في ارتب العسكرية على مبدأ المساواة و الاقدمية من رتبة يولداش البسيط إلى أعلى منصب و هو الأغا[4]، و كانت الخدمة في كل رتبة تقتضي ثلاث سنوات تقضى بالتداول .

و كانت الرتب بالتسلسل كالتالي :

أ/يولداش : الجندي البسيط [5]، وهي كلمة تركية مركبة من كلمتين "يول" تعني الطريق ، و "داش" تعني الرفيق أي رفيق الطريق و هي أدنى رتبة في الجيش الانكشاري [6] و كان اليولداش يمثلون الأغلبية العظمى من أفراد الجيش النظامي[7].

ب/أصكييولداش :أي الجندي القديم الذي يعمل ثلاث سنوات .

ت/باش يولداش : رئيس الفرقة متكونة متكونة من عشرين إلى خمسة و عشرين جندي [1]

---

[1]–معاني جميلة ، المرجع السابق ص 18–20

[2]–ارزقي شويتام : دراسات وثائق في تاريخ الجزائر العسكري و السياسي الفترة العثمانية (1519–1830) ط 1 دار الكتاب العربي الجزائر 2010 17

[3]–جميلة معاشي : الانكشارية و المجتمع بباليك القسطنطينية في نهاية في نهاية العهد العثماني رسالة لنيل شهادة الدكتورة العلوم في التاريخ الحديث ، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية قسم التاريخ الاثار ، جامعة المنثوري قسنطينة الجزائر 2008 ص21

[4]–وليم سبنسر : الجزائر في عهد رياس البحر تعريب و تقديم : عبد القادر زيانه الجزائر الشركة الوطنية للنشر و التوزيع 1980 ص 69 .

[5]–جميلة معاشي ، المرجع السابق ص 27

[6]–ارفقي ستويام ، المرجع السابق ص 18

[7]–امين محرز : الجزائر في عهد الاغوات (1659–1671) دار البصائر ،الجزائر 2011 ص 17

أوده باشي :أوأوده باشيه لار ، أوده بمعنى الدار باشي هي الريس [2] و معناه رأس الدار [3] فهو ظابط يقود مجموعة من اليولداش عدد إفرادها بين 11 و 13 [4] .

ج/ الياباشي او الاياباشي : بمعنى رائد [5] و هو قائد المشاة ، كان يطلق عليه عند الانكشارية بالصوباشي و من أعماله مراقبته مصنع الأسلحة الخاصة بالأوجاق و المحافظة على الأمن.

ح/الكاهية : قائد سامي يشرف على مجوعة من الظباط الذين يعينون في قصر الداي [6].

خ/الأغا: و هو لقب شرفي أو فخري [7] و هو قائد الأعلى للجيش يتولى هذا المنصب لمدة شهرين كاملين و من هنا جاءت تسمية "باغا الهلالين"[8]، ثم يصبح معزول أغا التي تعني الرجل الحر المتقاعد [9] ، ولكنه يصبح عضوا في الديوان الأعلى و يستطيع أن يتولى مسؤوليات المدينة [10].

ثالثا :وظيفة فرقة الانكشارية :

---

[1]–احمد البحري : الجزائر في عهد الاغوات و الدايات دراسة حياة الاجتماعية ايالة الحقبة العثمانية ج 1 دار الكفاية ، الجزائر 2013 ص 13

[2]–الاغا بن عودة المزاري :طلوع سعد السعود"في اخبار وهران الجزائر و اسبانيا و فرنسا اواخر القرن 19 دط ، دار الغرب الاسلامي ، الجزائر ،1990م ، ص270 .

[3]–محمد ابن يوسف الزياني :دليل الحيران و انيس السهران في اخبار مدينة وهران ط1 ،عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، الجزائر 2013 م ص 249 .

[4]–امين محرز : مرجع السابق ص15

[5]–وليام سبنسر المرجع السابق ، ص 69

[6]–ارزقي شو يتام :المرجع السابق ص 19

[7]–كورين شوففالييه : الثلاثون السنة الاولى لقيام الدولة مدينة الجزائر (1510–1541)،ترجمة ، جمال حمادنه ، دط ، دوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2007 ص65.

[8]–ناصر الدين سعيدوني :ورقات الجزائر دراسة و ابحاث في في تاريخ الجزائر في العهد العثماني ،ط2دار البصائر ،الجزائر 2009 ص 183 .

[9]–ج.او.هاينسترابث : او.هاينسترايت الى الجزائر و طرابلس (1145–1732)ناصر الدين سعيوديدط ،دار الغرب الاسلامي ، تونس ، 2007 ص32

[10]–مبارك بن محمد الهلالي الميلي : تاريخ الجزائر في القديم و الحديث ،ج3،دط ،مكتبة النهضة الجزائرية ، الجزائر 1964 م ص 124 .

إن وظيفة أي جيش في العالم تقتصر على الأعمال العسكرية و الحروب إلاأن الانكشاريين مهام متعددة فهو جندي أيام الحرب و جابي للضرائب في الريف أيام السلم و في نهاية حياته العملية يتحمل الانكشاري في اغلب الأحيان إلى أعمال إدارية التي قد يصل من خلالها إلى أعلى المناصب السياسية في الدولة كالصدارة العظمى (الوزارة الأولى)أو الولاية على رأس إحدى الولايات العثمانية أو حاكما (بابا) على إحدى مقاطعاتها و غير ذلك من الوظائف الإدارية السامية التي تدر على صاحبها أموال طائلة و جاها كبيرا .

استمر العمل بنظام الدفشرمة لتنمية الجيش العثماني حتى سنة 1676م ليحل محل نظام التجنيد عن طريق التطوع و الذي يخضع عادة للكثير من الإغراءات المادية و الأدبية ففي سنة 1594 م سمح للعناصر المسلمة بالدخول في النظام يشترط في ذلك بدا نظام الدفشرمة بفقد وزنه إلى أن توقف العمل به نهائيا [1] كل جيوش العالم تضعف و يختل نظامها حين دخول عناصر أجنبية في صفوفها أما الجيش الانكشاري عكس الجيوش فهو يضعف بدخول عناصر محلية إلى هذه المؤسسة العسكرية .

و الواقع أن الانكشارية بدأت تعلن عن عصيانها و تمرداتها منذ وفاة السلطان محمد الفاتح حيث قاموا و لأول مرة بقتل الصدر الأعظم"قرمان باشا" بتهمة إخفاء نبا وفاة السلطان .

و عمل الانكشارية على تنصيب السلطان بايزيد الثاني الذي زاد في أعطياتهم فبلغت 2000 أقجة[2] لكل انكشاري و منذ ذلك التاريخ بدا الانكشاريون بفرض سلطاتهم على الدولة فارهبوا الحكام و تدخلوا في توليه و عزل الوزراء و الولاة .

كان الجيش العثماني أكثر الجيوش تنظيما و انضباطا في العالم و كان له الفضل في جميع الفتوحات قبل أن يدب فيه الضعف بعد أن فتح أبواب الانخراط فيه من مختلف الأراضي العثمانية فزاد عددهم و قل مردودهم [1] .

---

[1]–معاشي جميلة ، المرجع السابق ،ص 9 ص10 .

[2]–أقجة :اصغر عملة عثمانية و هي عملة قضية تقابل العملة البيزنطية "أسيرة " و تساوي ثمن الدراهم .

[1]–معاشي جميلة ، المرجع السابق ، ص 10

الفصل الأول
صناعة الملابس

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل الأول :صناعة الملابس

أولا :مواد الإنشاء

ثانيا :أنواع الأقمشة

ثالثا :مراكز الإنشاء

أولا : مواد الإنشاء

استعملت الدول الإسلامية المتعاقبة الكثير من الموارد الخام للإنتاج أكبر عدد من المنسوجات، و كانت الدولة العثمانية من بينهم ممن أولت اهتمام بالغا بصناعة المنسوجات و من أهم الموارد الخام التي استخدمها العثمانيون في هذه الصناعة منها: الكتان و الحرير و القطن و الصوف و الفرو و كانت هذه الموارد الخام ذات مصادر طبيعية مختلفة نباتية و حيوانية و حتى معدنية وتبين أن هناك أربع موارد للصناعة كانت تستعمل في صناعة الملابس [1] و هي :

1-الكتان :

كلمة فارسية معربة ، و هو نبات زراعي من الفصيلة الكتانية يزرع في مناطق المعتدلة و الدافئة و ثمرته علبية مدورة بها بذور بنية لامعة تعرف باسم بزر الكتان ، ويتخذ من أليافه النسيج المعروف ، و قد يطلق الكتان و يراد به ثيابه[2]، و ثياب الكتان معتدلة في الحر و البرد و اليبوسة ولا تلزق بالبدن . و هو من أقدم النباتات الليفية التي ظهرت في بلاد ما بين النهريين ، ثم استخدمت في واد النيل حيث كان الفراعنة ينسجون منه القماش الذي كانوا يحنطون فيه مواتهم [3] . و استعمل الكتان في صناعة الغزل و النسيج منذ أقدم العصور و برع المصريون في غزل الكتان أي تحويل أليافه إلى خيوط معدة للنسيج [4] لكي يستخدم في صناعة القماش حيث كانت تنزع و تربط االسيقان و تترك لتجف ثم تمشط الكتان ليزيل عنها البذور ثم تأتي مرحلة النقع و هناك نوعان النقع بالندى و النقع بالماء ففي الحالة الأولى تنتشر السيقان على الحشائش و يحتفظ

---

[1]-حنان عبد الفتاح مطاوع، الفنون الإسلامية الإيرانية و التركية دار الوفاء الإسكندرية 2010 م ص 184

[2]- رجب عبد الجواد إبراهيم ، المعجم العربي للأسماء الملابس في ضوء العاجم و النصوص الموثقة من الجاهلية حتى عصر الحديث ، ط1 دار الآفاق العربية ، القاهرة 2002 ص415

[3]- عائشة عبد العزيز التهامي، النسيج في العالم الإسلامي منذ القرن (8-11 هـ/14-17م) ودراسة اثر فنية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الإسكندرية 2003 ص110

[4]-حنان عبد الفتاح المرجع السابق ص 184

بها مبللة لأسابيع حتى تتحلل الأنسجة المحيطة ألياف الكتان و تسما هذه العملية التعطين و في الحالة الثانية تنقع السيقان في انهار ضعيفة التيار أو المستنقعات لمدة أسبوع أو أسبوعين ثم يجفف الكتان و تستعمل آلة لكسر القلف لقطع صغيرة ثم تمشط الألياف لاستخراج ألياف طويلة تسمى الخيوط قصيرة تسمى نسأله[1] و في الجزائر توفر الكتان في مناطق مختلفة من البلاد خاصة في منطقة الحضنة و سهول متيجة ووادي الشلف و سهول بونة –عنابة– على وجه الخصوص ، ويشير في معرض حديثه عن بجاية :... و يبين هناك الكتان و القنب بكثرة و تصنع منهما كمية كبيرة من القماش و كله خشن و حينما فرض العثمانيون زيهم على البلاد [2] اهتموا بتوزيع نوع من الكتان الخشن على رعيتهم و اتباعهم كان يطلقه عليه اسم "فلامند" يتخذ منه القمصان و السراويل.

2–**القطن :**

شهدت بلاد المغرب زراعة القطن بعد الفتوحات الإسلامية فاشتهرت به مناطق عدة كبرقة و طبنة و المسيلة و نقاوس و مستغانم و سهول الشلف و اطلق العرب كلمة القطن على الشعيرات النباتية التي انتشرت في عمليتي الغزل و النسيج و يتميز القطن بصلابته التي تزداد تماسكا عند الابتلال و لا يفقده بالاحتكاك [3] ، و يعتبر من أهم الخامات النسيجية التي عرفها الإنسان و كان يستخرج منها مادة التيلة و زراعة القطن لا تتم سوا في الأماكن الحارة أو في المناطق المشبعة بالرطوبة كما أن القطن ينمو راسيا و له فروع جانبية تنتشر في كل لاتجاهات و له أوراقه العريضة بها ثلاث إلى خمسة فصوص و يزرع نبات القطن في فصل الربيع و يجنى بعد مدة تتراوح بين 6 إلى 10 أشهر من تاريخ زراعته حينما تنشق

---

[1]–الموسوعة االعربية العالمبة : مج 19 ط2 ، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر و التوزيع الرياضي ص 45

[2]–محمد الوزان ، وصف إفريقيا ، ترجمة عن الفرنسية محمد حجي ، محمد الاخضر ج2 ط2 دار المغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان 1983 ص 102

[3]– شريفة طيان،فنون تطبيقية الجزائرية في العهد العثماني ،أطروحة دكتوراه في الآثار الإسلامية ،جامعة الجزائر 2007–2008 ص178

لوزة القطن البنية و تنفتح بحيث تظهر أليافها البيضاء[1] و تستخدم ألياف القطن في جميع الملابس من القبعات إلى الأحذية نظرا لقوتها و متانتها .كما يمكن غزل القطن غزلا دقيقا لصناعة الملابس الفاخرة و أيضا تستخدم منه السجاد و الناشف و الشراشف .كما إن ثياب القطن تكون أكثر نعومة و دفئا من ثياب الكتان و ثمنه غالي جدا ، ولهذا يفضل النوع الجيد من القطن و هو الذي يكون طويل الثلة عكس قير الثلة فيكون من النوع الرديء[2] و يقال أن العرب هم مهدوا نقل القطن إلى سوريا ثم مصر ثم الجزائر ثم صقلية و من هناك اخذ طريقه إلى الأندلس كما يقال بان وهران و ضواحي تلمسان كانت من المناطق الغنية بشجيرات القطن ذاته النوعية الرفيعة .

3- الصوف :

إن المصدر الأساسي للصوف هو قطعان المواشي و لقد اشتهرت الجزائر بنوعيته الجيدة حيث أنها يقبل كل الألوان التي يراد صبغه بها ، و لعل أجود أنواع الصوف هو صوف منطقة الهضاب السهلية الواقعة بين التل و الصحراء و الممتدة من تاهرت غربا إلى الحضنة و الزاب شرقا [3].

و لقد ذكره الله تعالى الصوف بقوله تعالى :" ... و من أصوافها و أوبارها و أشعارها أثاثا و متاعا إلى حين "[4] فالجزائر في العهد العثماني كانت تمتلك عدد ضخم من الحيوانات كالأغنام و الماعز ولأبقار و الخيل و البغال و الحمير . وقد وفرت هذه الحيوانات كميات كبيرة من الصوف و الوبر التي كانت تستعمل في صنع الخيام و نسج البرانس و الأردية ،

---

[1]- الموسوعة العربية العالمية ،المرجع السابق ص253 257

[2]-سلمى الخضراء الجيوسي الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس ج2 ط1 مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت 1998 م ، ص1397 .

[3]-شريفة الطيان،الفنون التطبيقية المرجع السابق ص 179

[4]-(سورة النحل : أية 80)

أو تصدر للخارج بواسطة التجار الأوربيين و اليهود [1] و يتم تحضير الصوف حتى يكون جاهزا للاستعمال في النسيج بالعديد من المراحل و هي :

أ-عملية الجز: تجز الأغنام مرة واحدة سنويا في معظم أنحاء العالم و يكون ذلك في الربيع أو في بداية الصيف [2].

ب-عملية الفرز : و تكون هذه العملية قبل الغسل و حيث يتم إزالة القطع التالفة و يصنف أكل جزه حسب درجة نعومتها

ج-عملية الغسل : تكون عادة بالماء البارد و بعض الأحيان بالماء الساخن تتم على أطراف الوديان أو في المنازل ثم يترك أوعية نحاسية مستديرة لمدة يومين ثم تخرجها و تخبطها بالعصا وتفتحها و تشفطها[3]بماء نقي وتعصرها وتنشرها على حصائر تحت أشعة الشمس.

د-عملية التمشيط : تتم من خلال إمراره بمشط ذات أسنان سلكية رفيعة تقوم هذه الأخيرة بفك التجعيد و الهدف منها هو التخلص من أي بقايا الأوساخ لتصبح جاهزة لعملية العزل[4].

ه- عملية الغزل :يستعمل مغزلا ذا قرص خشبي يدار بواسطته و تمسك تحت ذراعها عصا لفت حولها الصوف و تسحب منها خيطا و تصنعه حول المغزل و تضعه حول فخذها ثم تتركه يدور و عند سحبها للخيط من الصوف ببطء ينشا خيط سميك .

4- الحرير:

هو الخيط الدقيق الذي تفرزه دودة القز و التي تربى على شجرة التوت و الحرير الصناعي نتخذه من عجينة الخشب أو نسالة القطن حيث يحتل الحرير المرتبة الثالثة بعد الكتان و الصوف [5] ولقد ارتبط بصناعة اللباس منذ قرون عديدة .

---

[1]-ناصر الدين سعيدوني ،المهدي بوعدلي : الجزائر في التاريخ -العهد العثماني - ج4 منشورات المؤسسات الوطنية للكتاب /الجزائر/ 1984 ص 60 61

[2]-الموسوعة العريبية العالمية ، المرجع السابق ج5 ص 205

[3]-ساجية عاشوري، صناعة النسج المحقوق بالجزائر في اواخر العهد العثماني المتحف الوطني للاثار القديمة -مذكرة ماجستير في الاثار الاسلامية معهد الاثار جامعة الجزائر ،2008-2009 ص49 50 51

[4]-الموسوعة العربية العالمية المرجع السابق ص 205

[5]-ابراهيم مصطفى و اخرون : المعجم الوسيط ج1 ط2 المكتبة الاسلامية للطباعة و النشر تركيا 1972م ص122

وقد عرفت البلاد الإسلامية شهرة كبيرة في إنتاج مادة الحرير الذي يقوم بإنتاجه على زراعة التوت و تربية دودة القز [1].وفي الجزائر اشتهرت أيضا بصناعة الحرير و بخاصة مدينة الجزائر و شرشال و برشك و تنس حيث كانت دودة القز منتشرة بها و من أهم المنتجات الرئيسية الجزائرية من الحرير هي : الشالات و المناديل و الأحزمة و نوع من العمائم و القماش الذي يطرز بالذهب و غير ذلك من المنتجات التي تستهلك محليا حيث تباع المنتجات الحرير بأسعار أغلى قليلا من مثيلاتها [2]من المنتجات الفرنسية الايطالية و لكن المنتجات الجزائرية أجمل و امتن و ألوانها جميلة دائمة .

5- الفرو:

يعتبر من أهم مواد الإنشاء لصناعة الملابس و جمعها فراء[3] و يطلق على الفرو البالي التين و هي كلمة فارسية الأصل و هي ثياب تأخذ من الجلود بعض الحيوانات مثل الدببة و الثعاليب و السمور و الفنك و تدبغ و تخاط و تستعملها الشعوب ذات المناطق الباردة للوقاية من البرد الشديد و يعني الازار و اللباس ، أما صانعها يسمى بمعلم الفراء و يتكون من طبقة متينة من الشعر المصوف ذات سطح دهني و هذا الشعر يمنع مرتديه من البلل وقت نزول المطر .[4] استعملت الجزائر أجود أنواع الفرو، و هو فرو النمور ذات اللون البني على نطاق واسع في أواخر العهد العثماني [5]أما أغلى أنواع الفراء فهو فراء القندس و يتكون

[1]–ناصر الدين سعيدوني ، المرجع السابق ، ص 68 69

[2]–وليام شالر: مذكرته قنصل امريكا في الجزائر 1816 –1824 ،تعريب اسماعيل العربي الجزائر 1982 م ص 93

[3]–ابن سيدة على ، مروج و معادن الجوهر ج 2 المؤسسة الوطنية للفنون الطبيعية وحدة الرعاية الجزائر 1989 ص340

[4]–الموسوعة العربية العالمية ج 17 ط2 مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر و التوزيع الرياض المملكة العربية السعودية 1999 ص 250

القندس : جنس حيوا ماني لبون من الفصيلة القندسية وريثة القواضم يعيش في امريكا الشمالية و اوروبا ، عريض الراس ، قصير الخطم ، صغير الاذنين طويل مقلط قدماه الخلفيتان كافيتان لونه احمر قاتم ، مشهور بفروه ، يتغذى يقشر الشجر و النباتات العتبية و هو من الحيونات الضارة

[5]–الموسوعة العربية العالمية ج 17 ص 250

من شعر حماية طويل سميك و كذالك يمتلك طبقة سميكة من الداخل [1] و من خاصية هذا الفراء انه لا يدخله القمل و كي يكون من أحسن الأنواع يضاف إليه حامض الكبريت و ملح الطعام ثم يغمس في مسحوق الحنطة و سمن البقر مع إضافة قليل من العفص الذي يحتوي على حوامض دابغة .

و لكي يحافظ الفراء على شكله يمدد على ألواح خشبية بعد أن تجفف و تثبت مسامير على جميع أطرافها و بعد هذا توجه إلى صهريج التنقية [2] و تطلى بمحلول السيليلوز الذي يطيل في عموها و من خلال هذا نجد بان معلم الفراء يقوم بأعمال عديدة كي يحصل على أحسن خامة للفرو.

ثانيا :أنواع الأقمشة:

تعددت أنواع الأقمشة في الجزائر خلال العهد العثماني التي استعملت لصناعة الملابس و الأزياء فمنها من كان يصنع محليا و منها ما يصدر إلى بعض البلدان فسنتحدث عن أنواع هذه الأقمشة التي كانت رائجة :

1-**الألاجة :**

2-هي تركية الأصل و معناها بان يكون للشيء عدة ألوان مختلفة و تكون من الحرير و كانت تضع في الأناضول و بلاد الشام و جمعها الالاجات[3] تعتبر الألاجة نوع من القماش المنسوج من خلط القطن و الحرير و كان من ابتكار العثمانيين و غالبا ما كان يزدان بأشرطة رفيعة "مقلمة" و ذات ألوان عديدة تزين مساحة قطع النسيج بالكامل [4].

3-**البوقلمون :**

---

[1]-رجب عبد الجواد ابراهيم ، المرجع السابق ص35

[2]-رجب عبد الجواد ابراهيم ، المرجع السابق ص 356

[3] – رجب علد الجواد ابراهيم ،المرجع السابق ص 38

[4]-رينهارت دوزي تكملة المعاجم ج 1 ص 170

و معناه مطارف كثيرة الألوان ذات أصول يونانية و يعتبر من الأقمشة و هذا بسبب أن اللون الذي يحمله يتغير بتغير ساعات النهار و يأتي قماشه من تنس [1]إلى المشرق و المغرب و يعرف أن أصله من مصر و منها كان يباع إلى سائر البلدان سواء في الشرق أو الغرب .

و يطلق عليه اسم أبي قلمون نسبة إلى طائر من طيور الماء يمتلك ريش بألوان مختلفة فيشبه هذا القماش [2] و الواضح بعض الأقمشة أخذت منه لاسيما الاطلس و هذا الأخير هو نوع من أنواع الحرير و له وجهان يتميز وجه عن الاخر باللمعان و كان كل من قماش الستان او الاطلس على اغلب الظن من المنتوجات الحريرة الرائجة و المتداولة بشكل كبير في كل دراز [3] . في الجزائر العثمانية أي خلال فترة الحكم العثماني .

3–الجوخ:

من أصل فارسي و هي جوخا وردت في التركية بلفظة جوخه [4] و تعني نسيج صفيق من الصوف أي أن الثوب يكون قصير الكمين و البدن يأتي بدون بطانة من تحته و ليس له غشاء من فوقه .

و من أجود أنواع هذا القماش هو جوخ البندقية[5] الذي كان يرد إلى ميناء هنين و من هناك يأخذه تجار تلمسان . كما أن الجزائر استورد نوعان من قماش الجوخ ، و يطلق على الموظف الذي يتولى في شؤون ملابس السلطان عند العثمانيين لقب صاحب الجوخ أو

---

[1]–ابن سيدة ، مصر السابق ج2 ص328

[2]–رجب عبد الجواد ابراهيم المرجع السابق ص 402

[3]–دراز :كلمة تركية استقت من الفارسية تراز التي تفيد التطريز و عمل المديح تم صار البلادو كانت متداولة واسعة في الجزائر خلال الحكم العثماني و اصبحت تعني معمل النسيج

[4]–ياقوت الحمومي ، سلوك المالك في تدبير المماليك تحقيق عارف احمد عبد الغاني دار كنان للطباعة و النشر و التوزيع دمشق سوريا 1996 ص223

[5] –البندقية : مدينة عظيمة لافرتج و عمارتها في البحر و تمشي المراكب في ازقتها و تخترق دورها و ليس لهم مكان يتمشون فيه و بعمل الجوخ و الاطلس الجيد

الجوخدار و يعتبر ثالث أهم شخصية في القصر نظرا لاهتمامه بملابس السلطان الخارجية من قفطان و فرو .

4-الموسلين :

أو الموصلي ، و هو قماش يستعمل للعمامة و هو نوع من أنواع الثياب و يدخل ذلك نسبة إلى مدينة الموصل [1] و يسمى أيضا باللانس و هو النسيج الذي تتم منه صناعة أزياء الملوك اليمن يكون من الحرير الصافي الدقيق الناعم الملمس الخفيف ، آو من المزج بين الحرير و القطن و يطرز بالأشرطة الكتابية المختلفة بالإضافة إلى رسوم أوراقه و أغصان الأشجار المختلفة تضاف إليها مجسمات الحيوانات و الطيور و تتم الزخرفة على هذا القماش من الفضة و الذهب حتى يكتمل رونقه [2].

5- الوشي :

و معناه النسيج و النقش الثوب يكون من كل لون و جمعها وشاء أي أنها أثواب مرموقة بألوان شتى من الحرير . و قد عرف الأندلسيين بعمل ثياب الوشي [3] في دار الصنعة بتلمسان و ظاهر انه مهما غلت أثمانه فكان لدى الكثير من الناس و لقد سمي الأتراك في الجزائر الخيوط المحلاة و المستعملة في هذه الثياب بلفظة قلابطان[4]

ثالثا: مراكز الانشاء:

و عندما تمركز العثمانيون في الجزائر فرضوا أزياءهم سواءا كانت مدينة أو عسكرية . و من أهم الصناعات التي عرفتها الجزائر و مورست على نطاق واسع في مختلف المناطق هي صناعة الأقمشة البرانس و الحرير و الصدريات و القلنسوات و تعتبر هذه المنتجات الجزائرية من أحسن الأنواع و تباع بأسعار أغلى قليلا من مثيلاتها من المنتجات الفرنسية و

1-رجب عبد الجواد ابراهيم المرجع السابق ص485 – 486

2-ابن سيدة المصدر السابق ج2 ، ص321

3-رجب عبد الجواد ابراهيم المرجع السابق ص529

4-قلابطان:خيوط الذهب و الفضة او خيوط الحرير المومهة بالذهب و الفضة .

الايطالية [1] و من خلال تحصى لبعض الكتب تبين لي مدى انتشار الورش في جميع المدن الجزائرية خلال العهد العثماني .

و توجد أعداد معتبرة من هذه الورش مخصصة في صناعة الملابس و حياكة و الخياطة و الدباغة و الصباغة و التطريز اللازمة لانجاز الأزياء و كانت خاضعة إشراف الدولة العثمانية .

1-ورش الخياطة :

كانت ورش الخياطة ترتكز بشكل واضح بوسط المدينة موزعة على ساحات العامة و الشوارع و الدروب كما هو الحال في السوق الخياطين و النساجين و كان لكل شارع حرفة يختص بها لكن ماهو مؤسف أن الكثير من هذه المعالم الأثرية الحرفية التي كانت توجد في الجزائر العثمانية اندثرت و أصبحت أثرا[2].

ورغم هذا النقص إلا أن بعض المدن قد اكتضت بالحوانيت و الدكاكين الصغيرة الخاصة بالخياطين .

2-ورش النسيج و الخياطة :

توجد معظم هذه الورش في سوق صغيرة به حوانيت و هي محلات مربعة الشكل يعمل بها بعض الصناع كالخياطين في كل قرية و مدينة وليس غريب أن تكون الحوانيت و الدكاكين خاصة بهم و أطلق على الورشة اسم تربيعة كانت منظمة للغاية [3].

---

[1]-وليام شالر ، المصدر السابق 93 .

[2]-ابن زاكور انشر ازاهر فيمن اجازني بالجزائر و تطوان من فضلاء اكابر العيان ، المعرفة الدولية للنشر و التوزيع ، الجزائر 2011 ص 74 75

[3]- علي ابن ابي زرع ، جنى زهرة الاس في بناء مدينة فاس ، تحقيق عبد الوهاب بن منصور ط2 المطبعة الملكية ، الرباط 1991 ص 85

صل الأول ـــــــ

الفصل الثالث

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل الثاني :

التنظيمات العسكرية وملابسها

أولا :الملابس العسكرية لفرقة الانكشارية

ثانيا:مكملات الملابس العسكرية

ثالثا:مميزات الأزياء العسكرية

أولا :الملابس العسكرية لفرقة الإنكشارية :

-لم يكن النظام العام الانكشارية في الولايات يختلف كثيرا عن النظام السائد في مركز الإمبراطورية العثمانية ،فاليلداش يترقى إلى رتبة وكيل الحرج ثم الى رتبة الأودباشي ، و تليها رتبة الانكشارية ، أي الأغا الذي كان يتمتع بسلطة واسعة ،

-و كان الانتقال في سلم مراتب الانكشارية يخضع لنظام صارم [1] مبني على الاقدمية [2]إضافة إلى حسن سيرة الجندي إظهار للياقة و الطاعة [3] .

-و كان ارتقاؤهم إلى أعلى الرتب يعتبر مضمونا و هذا ما منحهم شجاعة إضافية لكونهم ينتقلون درجة درجة و من وظيفة إلى أخرى و صولا إلى رتبة الأغا دون ادني شرط أو اعتبار باستطاعته تغيير النظام المعمول به [4] . وفيها يلي الترتيب التصاعدي لرتب الانكشارية حسبما ورد في سجلات المحاكم الشرعية و ستناول هذه الرتب حسب الوظيفة .

1-آغا الانكشارية : (الملحق رقم 01)

القائد الأعلى للانكشارية ، و من رجال الدولة البارزين ، و أعلى منصب في تنظيم الاوجاق[5]، و هو لقب شرفي يشترط على صاحبه عدم الخروج من المدينة الجزائر أثناء ممارسته لهذه الوظيفة و يتم اختياره حسب الاقدمية ، و كان يطلق عليه لقب أغا العسكر [6] و لا يمكنه البقاء في منصبه سوى شهرين ، و كان يطلق عليه أغا السباهيه و هو القائد

---

[1]-الحسن الميلي "النظام العسكري في الولايات المغاربية العثمانية من خلال المؤرخين الفرنسيين نيكولا دي نيكولاي " العثمانيون في المغارب من خلال الرشيفات المحلية و المتوسطية ، منشورات كلية الاداب و العلوم الانسانية ، الرباط ، ص 184

[2]-وليم سبنسر : الجزائر في العهد رياس البحر ، تعريب و تقديم : عبد القادر زياديه الجزائر ، الشرعية الوطنية للنشر و التوزيع ، 1980 ، ص56

[3]-عزيز ، سامح ، الئر ، الاتراك العثمانيون في افريقيا الشمالية ترجمة محمود علي عامر ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1989 ، ص 133

[4]- don.p histoire de barbarie et de ses corsqiress ,T2 , paris , edrocodet ,1637 p98

[5]- امين محرز : الجزائر في عهد الاغوات (1659-1671) ، دار البصائر ، الجزائر 2011 ص32

[6]-اغا : مصطلح من اصل فارسي ، يعني السيد و قد استخدمه الأتراك لدلالات متنوعة ، تطلق على ظباط الاميين مثل الانكشارية الذين لايحتاج عملهم الى معرفة القرائة و الكتابة و ايضا صاحب المنصب الكبير

الأعلى للفرسان و المناطق الداخلية (أغا العرب)[1]، أو أغا المشاة ، مما فتح المجال لبقية الجنود من الوصول إلى هذه الرتبة الشرفية[2]، ينبغي على من يترقى إلى هذا المنصب أن يكون أقدم جندي انخرط في الجيش ، أما فيما يخص اللباس الذي استعمله هذا القائد فهو كما يلي : الصورة رقم 1

1–لباس الرأس :

أ/ القلقات " و كان الأغا يرتدي على رأسه عمامة بيضية الشكل تخاط م أقمشة الجوخ ، و جزءت إلى أجزاء متساوية ، و حوافها العلوية مقوسة ، و القسم الخلفي من العمامة يطلق عليه الكفتار ، و هو عبارة عن قطعة قماش كانت تكتب عليه أحيانا من آيات القران ، تثبت عليه علام حمراء .

2– لباس البدن :

أ/ القفطان: (الملحق رقم 02)

هو سترة أو رداء يشبه إلى حد بعيد الغلالة التي تم ارتداؤها قبل العديد من الثقافات ، كان الأغا يضع على بدنه القفطان المزدان على حواف الرقبة بقطعة من القماش الفاخر أو الفرو [3] تبلغ مقاس شبر واحد فقط ، عندما نجده بالأكمام فإنهما يزينان بفراء ابيض ، و يطوق وسطه بشال من الفرو ، يثبت فيه خنجرا مرصعا ، كما كان يلبس سروالا أحمر من الأعلى بواسطة خيط حريري يمر على مشد ، و يضع على بدنه بردة حمراء . و تحتها يأتي العنتري [4]التشبيه بالمجول ، و الصدار ، و الشوذر ، و هي أقمصه متقاربة الكيفية تكون بألوان مختلفة .

---

[1]–حماش خليفة : العلاقة بين الايالة الجزائرية و الباب العالي ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث ، جامعة الاسكندرية 1988 ، ص82

[2]–الجزائري محمد بن ميمون : التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية ، تحقيق تقديم احمد توفيق المدني ، الجزائر الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، ط 2 ، 1980 ، ص 35 .

[3]–محمود شوكت : التشكيلات و الازياء العسكرية العثمانية منذ بداية تشكيل الجيش العثماني حتى سنة 1825، ترجمة عن التركية يوسف نعيسة محمود عامر ،دار طلاس للدراسة و الترجة و النشر ، دمشق ، سورية 1988 ، ص 89

[4]–العنتري : كلمة تركية ، و اصلها انتاري ، و يقابلها في العربية الصدارة و المجول

3-لباس القدم :

أ/المست : (الملحق رقم 03)

كلمة تركية فارسة معربة ، و أصلها اللغتين : مست و معناها الخف . وعند وزى : حذاء المصريين ، و هو نوع من الجوارب معمولة من السختيان المراكشي ، الذي يغطي القدم بتمامها ، و قد لبس مطلع القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي من قبل الموظفيين الحكوميين و الفرسان في الجزائر ، يتم تسميرها حق يتم استعمال النعل لفترة طويلة فحتى الباشا نفسه كان يفعل ذلك لحذائه .[1]

ب-الكاهية أو الباش بولوك باشي: (الملحق رقم 04)

هو موظف بالجيش العثماني مهمته تسيير الشؤون العسكرية ، وظابط سام في الجيش الجزائري خلال الحكم العثماني يطلق عليه اسم كاهية الأغا ، او الباشبولوك باشي ، او رئيس الديوان [2]، و هو نفس اللقب الذي منحه السلطان المنصور السعدي لقائد فرقة الانكشارية [3]، و يأتي في المرتبة الثانية في سلم التنظيمات العسكرية من حيث الأهمية[4].و كانت له السلطة على جميع عناصر الجيش في الجزائر . و كان الكاهية ينوب غن أغا الانكشارية تبعا للقوانين التي تخول له هذا الأمر[5]فيستعمل ، صلاحياته في حالة تعرض هذا الأخير للمرض ، أو توقفه و عجزه عن أداء وظيفته و مواصلته مهامه العسكرية ، يسكن الكاهيه منزلا وظيفيا خاصا ، و له حارسه الشخصي ، و لا يمكن بأي حال للكاهيه أن يخطو خطوة خارج منزله إلا لحضور جلسات الديوان التي يترأسها بنفسه أما لباسه فكان يتكون مما يلي :

1- georgesmarcais : le costume musulma,e d , alger ; p 92

2-الديوان : جهاز اداري مضمن يتكون من الصدر الاعظم افراد الدبقة الحاكمة ، وهو اعلى مناصب الدولة بعد منصب السلطان ، و من صلاحياته تعيين القادة الجيش جميع اصحاب المناصب الادارية المركزية او الاقليمية.

3-ثريا برادة : الجيش المغربي تطوره في القرن التاسع عشر ، مطبقة النجاخ الجديدة ، الدار البيضاء المغرب 1997 ، ص 53 .

4-ابن المفتي ، تقييدات تاريخ باستوان الجزائر و علمائها ، ط 1 ، 2009 ص 65

5-امين محرز ، المرجع السابق ص 32

1- **لباس الرأس :**

كان يضع على رأسه عمامة مزدانه بريش البياض [1] ، و في جبهته تمييزا له عن غيره من قادة الجند ، و لكنه تخلى عن تلك الزينه تدريجيا في بداية (القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر ميلادي) لظروف مجهولة ، وتميز لباسه من الجهة الخلفية بوجود إضافة قطعة على هيئة صليب احمر من الجلد على الظهر [2] . و مما ينبغي التنويه به انه كان يضع الاسكوف على رأسه ، و هو مطوق بصرمه صفراء يعرض عدة أصابع ، ولا يلاحظ من أمام الاسكوف قطعه قماشية من ورائها حماية الوجه من هبات النسيم [3].

2_ **لباس البدن:**

كان الكاهيه يرتدي القفطان أو المعطف الشرفي الشبيه إلى حد كبير بمعطف الباي ، و برفقته اثنان من الشواش و هما الضابطان الرئيسيان بالقصر و عادة ما يكون هذا اللباس بدون أكمام فكان يلبس العنتري و نطاق يشبه نطاق الأغا الانكشارية .

2- **لباس القدم :**

عادة يلبس الكاهية الحذاء الطويل بدو عقب الذي يتخذ إما بالون الأصفر ، أوالأحمر و هو المعروف بالران ، أو المست الذي يصل إلى أعلى الركبة ، و المصنوع من الجلد المراكشي ، وله زوائد يمكن ربطها بالأرجل ، و قد استعمل هذا النوع خلال القرن الحادي عشر الهجري السابع عشر ميلادي من قبل الداي و الكاهيه و القضاة .[4]

ت/اليباشي :

---

[1]-محمد بيرم الخامس : صفوة الاعتبار بمستودع الامصار القطار ، ج 2 القاهرة ، 1302 ص 118 .

[2]-توماس شو : رحلات في شمال افريقيا و في المشرق ، ص 161

[3]-محود شوكت : المرجع السابق ص 96

[4]-وهيبة بغلي : الاحذية التقليدية الجزائرية ، الجزائر 1977 ص 30

هو ظابط في الديوان و رتبة من رتب الضباط الانكشاريين المميزين [1] وردت تأخذ هذه الرتبة في الوثائق الشرعية بصيغتين : ياباشي أو يايابا شي[2] ، الذي يعني رئيس المشاة و تتمثل ، مهامه في مرافقة الباشا إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة ، إضافة إلى مراقبة السفن التجارية عند تأهيلها للرحيل لإحباط محاولات العبيد الراغبين في التخلص من الأسر ، كما يتمتع بالامتيازات التي تمنحها له السلطة و من ألبسته ما يلي :

1)لباس رأس :

يضع اليا باشي على رأسه أغطية خاصة تتمثل في قبعة مزينة بخصلة ريش أو قنزعه[3] عالية من الجهة الأمامية أو كان يضع المنتر [4] المصنوع من قماش ، الموسلين ذا اللون الأبيض.

2 لباس البدن :

عرف عساكر اليا باشي ارتدائهم البرنس الأسود كثوب خارجي ، كما كان يرتدي مثل سكبان باشي في الجيش مدينة اسطنبول سراويل من الجوخ و يلف حول وسطه كمر ، و يضع تحته زنارا اخضر ، كما استعمل تنوره طويلة. [4]

3 لباس القدم :

كان ينتعل اليا باشي كغيره من ضباط الانكشارية اوجاق الجزائر بابوجا من السختيان المراكشي أو الفيلالي لونه اصفر [5].

ث_ بلوك باشي:

تطلق في الغالب على رئيس الفوج [1] ، تعني في اللغة التركية رتبة عسكرية ، و هذه التسمية أطلقت على القادة و الظباط الذين لديهم مهمة تسيير كتيبة الاوجاق[2]، كما أطلق

---

[1]-الزهار: (1289-1872) م: مذكرة تنقيب اشراف الجزائر ، تحقيق اخند توفيق المدني ، ط 2 الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 1980 ، ص 46 47

[2]-ايرينا بينروسيان : الانكشاريون في الامبراطورية العثمانية ، تقديم مراجعة القسم الدراسات و النشر بمركز جمعة الماجد للثقافة و التراث ، دبي 2006 ، ص 43

[3]-قنزعة : ريشة لتزيين القبعاة و الخوذ

[4]- المنثر : و هي تحريف لكلمة فرنسية المنثل التي تعني حسب مؤرخة الازياء كفاية العباءه

[5]-محمود شو[5]- محمود شوكت : المرجع السابق ، ص98

عليهم اسم البلوكباشيات حسب ما أشار إليه رحال الألماني هابنسترايت[3] . هي العامية يطلق على الفرد منهم اسم بكباشي ، أو مكباشي حسبما ذكره دوزي[4] . و من بين البلوكباشية الذين تبوأا الصداؤ في معظم الجزائر نجد الخليل البلوكباشي (1069هـ/1659 م)[5]، ففي حاله الحرب يتولى البلوك باشي قياد أربع مئة جندي (400) ، أو ثلاث مئة جندي (300) ، و هو العدد الكافي لتشكيل فرقة العسكرية الصغيرة المعروفة بالمحلة ، و كانت ملابسهم على النحو التالي :

1 لباس الرأس :

لقد تميز زي البلوك باشي عن غيره ، بوضع قبعة مرتفعة على رأسه ذات تصميم هرمي مزدانة بزخارف (الملحق رقم 04)، و مموهة بخيوط من ذهب ، زيادة على وجود قنزعه كبيرة من الريش تزينهما بشكل يدعو للعجب ، ازدانت هيئتة أيضا بوجود صليب احمر مثبت على قطعة من الجلد وراء ظهر ، كما استعمل الطرطورة و كانت تختلف شكلا و لونا باختلاف الرتب و الوظائف .[6]

2_لباس البدن :

يذكر ان البلوك باشي لا يأخذ معه من اللباس خلال الحملات العسكرية إلا ثلاث قمصان أو اثنين ، و سراويل إضافة إلى الثور الذي يرتديه فوقا القفطان ، و تخلل حواف فتحه الرقبة و حواشيها زخارف مطرزه ، و عاده يكون فوقه برنس من حرير اسود اللون يستعمل للوقاية من المطر [7] ،و يلبس الصدرية المصممة من الجوخ تحت القميص ، و التي تصل

---

[1]–دوزي . تكملة االمعاجم ، ج1، ص 437
[2]–ابن المفتي ، المصدر السابق ، ص 54
[3]–ج.او ، هانسترايث ، المصدر السابق ص 116
[4]–دوزي : المرجع السابق ، ج1 ، ص 437
[5]–امين محرز : المرجع السابق ص79
[6]– eorgesmarcais : op cit , p54
[7]– diego de haedo : op , cit ; p 77

إلى الفخذ، و هي بدون كمين تختلف عن السترات بأنه ليس لديها فتحات لا من أمام و لا من وراء .[1]

3-لباس القدم :

كان لباس القدم الخاص بالبلوك باشي ، عبارة عن بابوج من السختيان المراكشي اصفر اللون كمثل الذي ينتعله الداي ، و الشاوش مع اختلاف بسيط في الأسفل الحذاء .[2]

ج/الموروبولوكباشي :

يكون قريبا من الباشا و تحت تصرفه ، و مهتمة تنحصر في الوقوف إلى جانب هذا الأخير مع السولاق .و كان مرتبه ارتباطا وثيقا بالأغا الانكشارية ، و متصلا به ، و فضلا عن ذلك يسهر على أن يرسل الباشا الموكل من قبل السلطان العسكرية من عربات و خيم ، و عده للجيش في كل الأوقات و تمثل لباسه فيما يأتي : (الملحق رقم 05)

1-لباس الراس :

و هو لباس الشار و التركمان ، بحيث يعلوها قنزعه الريش نصف دائريه تقوم جعبة من المعدن الأصفر و تكون مثبته في أنبوب قصير بحيث يمكن رؤيتها من بعيد ، و يتخلل بدن القبعة في الوسط صرمة صفراء بعرض عدة أصابع ، و في الخلف توجد قنزعة صغيرة من الريش كهيئة الجناح الطائر الصغير .

2-لباس البدن :

يرتدي الموروبولوكباشي قفطان من الجوخ الأحمر المسبل إلى الكعبين المفتوح من الجهة الأمامية ، و محكم بأزرار ، يتعلق عند مستوى الصدر ، و يحزم بقماش حريري أما الكمان فطويلان ، وضيقان من جهة المعصم .

---

[1] georgesmarcais : op , cit , p 77

[2] diego de haedo : op , cit p 66

3–لباس القدم :

هو عبارة عن الالطماق[1] الطويل الذي يغطي الرجل ، و يصل إلى أسفل الركبة ، و يكون مصنوعا من السختيان اللين في اللون الأصفر الفاقع و يستعمله عند ركوب الخيل . و هو نعل أصحاب المناصب الخطيرة في الاوجاق خلال القرن (الحادي عشر الهجري و السابع عشر ميلادي)[2]. (الملحق رقم 06)

ح/ السولاجي او السولاق :

يختار أغا الانكشارية عساكر بقدر أربعة و هم من أقدم عساكر البولكباشية المتفوقين ، و يطلق عليهم اسم باش أدلار ، كان في البداية يتألف من مائة جندي و يبدو هذا التصنيف استمد خصوصيته و هيئته من الأتراك كغيره من التنظيمات العسكرية الأخرى ، و يتميز أفراده بسرعة الحركة لأنهم خضعوا لتدريبات شاقة مكنتهم من تبوئ مكانه مرموقة لدى السلطان العثماني نفسه فكانوا يرافقونه في ترحاله ، كما استخدموا في البريد نظرا لسرعتهم الفائقة [3]. ولباسه يتكون من (الملحق رقم 07)

1–لباس الراس :

كان يغطي رؤوسهم القلانس الطويلة البيض و يناط بها من أعلى الجباه جعاب صفر مذهبه [4] و يزيدون عند الحزام بأجنحة طوال يؤلفونها أيضا من ريح النعام و يرسلونها إلى الوراء[5]. ويضيف احمد الشريف الزهار ان السولاق يضعون على رؤوسهم الريش مصفوفا يمينا و شمالا [6]، و في نهاية المطاف اصبح السولاق يعتمر على رأسه الطربوش المخملي الملون .

1–الدوزي : معجم الملابس ص 49

2– georgermarcais : op , cit , p 50

3–عبد اللطيف بوجلخة، الدولة العثمانية ، دار المعرفة الجزائر ،2005 ص 108

4–ثريا برادة : المرجع السابق ، ص 56

5–الافراني : نزهة الحادي باخبار ملوك القرن الحادي ، تقديم تحقيق عبد اللطيف الشاذلي ، مطبعة النجاح الجديدة ، دار البيضاء ، المغرب ، 1998ص 192 –193

6–الزهار :المصدر السابق ص 38

2–لباس البدن :

كان يضع على بدنه قفطانا ، و سروالا احمر اللون يسمى الجقشير ، و يلاحظ بأنه يخيط خصره بكم مطرز بحراشف السمك ، و على وسطه كم حلقة يعلق به الخنجر ، و السيف [1]. ويحمل بيده اليمنى بلطه ، و في اليسرى عصا ، و هي سلاحه الشخصي . و لما الغي نظام الانكشاري ، غيرت أزياء هذا التصنيف العسكري [2] .

3_لباس القدم :

كان السولاق ينتعل مستا من القماش ، الأصفر ، ياتي خوقة الحذاء الطويل ، الساق المعروف "بالجزمة " و ذلك وفقا و اتباعا للطريقة التركية [3].

ثانيا : مكملات الملابس العسكرية :

أ/الجورب:

هي كلمة فارسيه معربة ، أي ما يلبس من القماش و نحوه بالقدمين لما فوق الكعبين . و تعني لفاغة الرجل [4] ،حسب ما ذهب اليه دوزي . يستخدم للحفاظ على الأقدام لتدفئتها ، تصنع بألات الحياكة فهناك جوارب من الصوف او القطن او المطاط و أصبح من أصل عربي [5]، ويرجع استعمال الجورب منذ زمن بعيد عن الشعوب العربية على الرغم من مصدره الفارسي [6].و جاء في قول الدوزي حول الموضوع :" أن الشرقيين يلفون أقدامهم و سيقانهم بخرق صوفيه كبيره، و فوق هذه اللفافات يلبسون خفافهم الواسعة [7]،و نقل دوزي عن ابن بطوطة من جهة أن المسلمين كانوا يرتدون الجوارب عند طوافهم بالكعبة لوقاية أقدامهم ممن

---

[1]–سونيا محمد سعيد

[2]–محمود شوكت : المرجع السابق ، صص، 144 –115

[3]–محمود شوكت : المرجع السابق ، ص 115

[4]–الدوزي : معجم الملابس ، المصدر السابق ، ص ص ، 116 117

[5]–احمد مطلوب : معجم الملابس في لسان العرب ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان 1995 ص 47

[6]–رجب عبد الجواد ابراهيم : المعجم العربي الاسماء الملابس في ضوء المعاجم و االنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث ، دار الافتاء العربية ، القاهرة ، مصر 2002 ، ص 120

[7]– الدوزي : المرجع السابق ، ص 25

حرارة الشمس [1]، و ذكر صلاح حسين العبيدي ان قلة ورد لفظه جورب في النصوص التاريخية يرجع إلى انه زي غير ظاهر ، و لم يتناوله المؤرخين في كتاباتهم [2] ، و الأنواع التي أوردتها النصوص عن زي القدم قليلة جدا و أن صورها التي وصلت الينا عبر الفهارس شحيحة جدا هما جعلنا نعتقد ان هذا النوع من مكملات الأزياء كان محدودا ، وقد ذكر الباحثه ثريا نصر بخصوص استعمال الجوارب في الفترة العثمانية أنها كانتلا تستخدم ، غير أن القليل كان يرتدي الجوارب القطنية ، في فصل الشتاء[3] يقول الاسير المريكي جيمس ولسون ستيفش في مذكراته أن الأرجل العساكر كانت مغطات بجزمه ذات جلد للامع [4]كما رآها في القرن الثاني عشر هجري الثامن عشر ميلادي .

و هكذا كانت بعض الإشارات القيمة بعض المصنفات التي تحدثت عن مختلف الموارد الأولية في صناعة الجوارب كالحرير و الصوف الخز .

ب/التبان :

و هي كلمة فارسة و تدل على سراول داخلي صغير في الغالب يكون قصير حير ورد في الكتاب شمس العلوم : " سراويل صغيرة ، تؤنثه العرب .[5]

و يقال أن عمر رضي الله عنه صلى في ثياب حينما مرض من المثانة ، و كان التبان من ألبسة الرجال في الجزائر في العهد العثماني [6].

ت/السراويل :

كلمة فارسية معربة أصلها شلوار ، و معناها لباس يستر العورة إلى أسفل البدن و قد اختلف الآراء فهناك من قال أن السراويل مفرده و جمعها سراويلات ، ومن اعتبر السراويل

---

[1]–المرجع نفسه

[2]–صلاح حسين العبيدي

[3]– ثريا نصر : تاريخ الازياء ،ط3 عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة 2001 ص 115

[4]– ستيفنس :

[5]––ابن سعيد الحميري : شمس العلوم دواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق حسين بن عبد الله العمري ، مطهر بن على الارياي ، يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر بيروت ، لبنان ،دمشق ، 1999 ، ص، 717

[6]–الدوزي : تكملة المعاجم ، ص53،

جمعها . و قد أشار الدوزي أن السراويل استعملت في الغرب الإسلامي ، و كان رجال مدينة الجزائر في العهد العثماني و منهم من يمتلكونه و البعض الأخر لا يمتلكونه .

ث/ الصديري :

يعتبر من مكملات اللباس في الجزائر و هو سترة لا أكمام[1] لها و خال من فتحة خلفية ، لها ثلاث فتحات لإدخال الرأس و الذراعين و يذكر الدوزي انه لباس تحتاني ، شاعت فترة استعماله بين القرنين (الحادي عشر و الثاني عشر الهجريين السابع عشر الثامن عشر ميلاديين) ، وينحدر هذا الثوب من البدعية ذات الأصل التركي ، ومقتبس عنها مع تغيير بسيط .

و تتخذ في الغالب الأحيان من أقمشة الجوخ ، أو الساتان ، أو القطيفة المطرزة بالخيوط المموهة بالذهب أو الفضة حسب درجة كل عسكري [2].

ج/ الحزام :

تشير كلمة الحزام في مصدر إلى الزنار الذي ، يشده الرجال ، فوق القفطان و الذي تشده النساء فوق الانطاري[3] . و المقصود به ما يشد فوق الملابس الملابس لظبطها و شد الظهر ، و يذكر أن الحزام يتخذ على شكل ، شريط من الجلد أو غيره من الخامات ، و لديه أنواع من بينها النوع الخاص بالمرأة المصرية كان يصنع من الحرير يلف وسطها ، و تكون قيمته حسب عن المرأة التي تضعه [4] ، و قد يكون شالا طويلا و يستخدم أيضا لحمل النفوذ أو السلاح ، و لاحظ أن الأحزمة لبسها الرجال في العصر العثماني بصفة عامة منها السلطان الجند ، و عامة الناس ، و ذكر الجنود كانوا يضعون فوق القفطان حزاما من القماش الرقيق ذي الألوان المتنوعة .

1–الدوزي : المعجم المفصل ، ص70

2– georgesmarcais : le costume musulman d alger , collection du centenaire de lalgeriearcheologie et histoire , libiraireplon , paris 1930 ,p45,46

3– الدوزي : معجم الملابس ، ص 10

4–رجب عبد الجواد ابراهيم : المرجع السابق ص 132 .

ثالثا: مميزات الأزياء العسكرية :

اعتبر الجزائريون أنفسهم مركزا ثقافيا عثمانيا في المغرب نتيجة تأثرهم العميق بالمؤثرات العثمانية التركية ، و ان الأزياء العسكرية التي ارتدوها صور طبق الاصل عنها بدءا بالظباط ، و القاده ، إلى أدنى رتبة في الاوجاق . و هذا الآمر كان يعكس بحق الاذواق العثمانية في طراز مغربية [1] . لباس الانكشاري متميز عن غيره رغم انه ليس لباسا رشيقا ولا غالي الثمن ،[2] و الأزياء المعدة للجنود المراتب العليا كانت بسيطة ، ليس فيها من الفخامة ، فلباس الرأس لم يكن سوى شاشية حمراء المنعة في تونس ، فالداي و اصحاب المراكز العليا من الموظفين ، و القادة العسكريين كانوا يرتدون البرانس [3] كل حسب رتبته ، و قمصانا من القماش الغاز الشفاف ، ذات الأكمام الواسعة ، و السراويل قصيرة الجوخ الرقيق ، و هي مصنوعة من القطن الرفيع لا يمكن ارتدائها في فصل الصيف أما الجوارب فتاتي ضيقة جدا على الرجل ، كما كان لهم قميص بدن أكمام من الجوخ الخالص ، و له أزرار غيرة و هو يدعى باسم " البغلطاق " [4] و يضعون فوق القميص سترة من الجوخ ملون تصل إلى القدم بها أزرار فضية ، تقفل في عرى مضفورة من الفضة و الذهب ، و أشرطه مطرزه هي الأخرى حول الرقبة ، و كانت الأكمام ضيقة ، و من البدر هي تكون مزودة على جنبيها بجيوب على مستوى الثديين في جهة الصدر حيث يمكنهم من الاحتفاظ بأوراقهم ، أو ساعتهم ، فوق كل هذا يأتي القفطان الذي كان في السابق مموها بخيوط الذهب و الفضة ، إلا أن الأمر تغير في مستهل القرن الثاني الهجري و الثامن الميلادي ، و أصبح القفطان يتخذ من الجوخ الأخضر ، و الأزرق و الأصفر و الأحمر أو الرمادي الفاتح ، أما الألوان

1– وليم سينسر : المرجع السابق ، ص ص ، 102 103

2– جون ب وولق : الجزائر و اوروبا ، 1500 – 1830 ، ترجمة و تعليق ابو قاسم سعد الله ، عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2009 ص 103

3– البرنس : معطف مقفل ، مزود بقبعة ، و يلبس اثناء السفر ، للتوسع انظر ، دوزي : تكملة المعاجم ، ج1 ، ص 74

4– البغلطاق : او بغلوطاق التي جمعها بغالطق تشير الى : قميص يغير ردنين او بردين قصيرين للغاية ، و يلبس تحت القرجيه ، و كان يصنع من القطن بعلبك الابيض او الاخضر ، للتوسع انظر ، دوزي : تكملة المعاجم ، ج 1 ، ص 76 ص77

الأخرى لم تكن مرغوبا فيها . و تلك القفاطين كانت بأكمام عريضة تصل إلى المرفقين ، و هي مطرزه بالخيوط المموهة بالذهب و الفضة من الجانبين ففي القرنيين الثاني عشر و الثالث عشر هجري ، الثامن عشر و التاسع عشر ميلادي احتفظ للعساكر من الدرجات العليا بالقفطان ، و عوض لدى سواهم ، باثنين أو ثلاثة جاكيتات مع انتشار استعمال النعال المشهورة باسم الاريحيات ، و االبوابيج المنحرفة اتجاه الأعلى[1].و التي جلبت من الشرق .ثم قلدت من قبل آلاف الاسكافيين الجزائريين، و أصبحت شائعة للرجل[2]لقد آدت الإصلاحات التي ادخلها سليم الثالث على التنظيمات العسكرية و ملابسهم في الفترة مابين (1203-1222هـ/1788-1807م) ، إلى العصرنة في لباس الاوجاق في اسطنبول ، فأصبح الطربوش المعروف بالفارسية ، محل الطيلسان ، و الشئ الذي لا يمكن نسيانه هو أن العثمانيين لا ينزعون لباس الرأس أينما كانوا و كانت الجزائر تتحكم في إنتاج بعض الموارد المصنوعة في منطقة الغرب ، خاصة الشاشية التي تعتبر لباسا منسوجا حول الرأس ، و أيضا القفطان لحمل السيف ، و أصبحت السراويل تلبس فوق أحذية عالية ملساء من الجلد الرفيع ، و حتى الألوان لم تكن محددة باستثناء استعمال اللون الأسود الذي كان مقصورا على اليهود و هو اللون الوحيد المسموح به لألبستهم الخارجية و كان علامة تمييزلهم[3] . و من بين الأمور التي يمكن وضعها في مميزات الثياب المصنوعة على طراز العثماني في الجزائر ، إضافة على فخامتها نلاحظ مايلي :

1) **تقصير الثوب:**

منذ القرن التاسع الهجري الخامس ميلادي ، أصبح تقصير الثياب سنه اتبعت في الجزائر في الفترة العثمانية ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم :"إزارة المسلم إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه و بين الكعبين ما أسفل من ذلك ففي النار " . و ذكر ابن الحاج

---

[1]–البوابيج : من اصل فارسي (بابوش) . و بوسعنا ان نستشير فيمن نستشيرهم عم البوابيج التي تحتذبها سناء اسطنبول اظر ، دوزي : تكملة المعاجم ، ج1 ، ص 51

[2]– وليام سبنسر : المرجع السابق ، 104

[3]–وليم سبنسر : مرجع السابق ، ص 104

الفاسي عندما ذكرنا لنا الحديث النبوي عن استحسان تقصير الثوب في حالتي السلم ، الحرب [1] . ويشير أيضا محمد ابن العنابي من جهته أن التقصير في الثياب بأنه محمود ، و أمر فاضل على الإطلاق[2]

2- **تضييق الثياب**(الملحق رقم 08)

يذكر هذا الباب أن تغيير الزي و تضييق الثياب رعاية لها تقتضيه رعاية الحرب أمر مشروع [3] . عساكر الانكشارية كانت لديهم سراويل من ذلك النوع الضيف الذي يطلق عليه اسم جاقشر ،[4] بحيث يعتبرون فعل ذلك الأمر من الأعمال غير المحتشمة ، و المنافية للذوق العام لما تبرزه من مفاتن الجسد بالرغم من المحاسن التي يمكن أن تساير إرتادؤها خاصة في الحرب . فتوسيع الثياب و كبرها و توسيع الأكمام ليس للرجل ، بها حاجه فيمنع مثلها يمنع ما زاد على الكعبين [5] .

3- **طهارة اللباس :**

تعد نظافة الثياب ، من الأشياء التي حثنا عليها ديننا الحنيف و الاهتمام يحفظ اللباس و صيانته من الأمور التي اهتم بها الرسول صلى الله عليه وسلم و سندها للمسلمين حيث جاء في هذا الشأن قوله " أطوو ثيابكم ترجع إليها أرواحها ، فان الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه و إذا وجده ثوبا منشورا لبسه " [6] . لذلك وجب على جميع أفراد الشعب الجزائري نظافة الثياب ،زيادة على ذلك إن نظافة عناصر التشكيل الانكشاري لم يكنا الأمر المزعج – الجنود– فلقد كانوا يتحرون النظافة في الملبس و يسعون إلى تحقيقها ، و يقومون بذالك

[1]–ابن الحاج الفارسي : مدخل ، دط ، مكتبة دار التراث ، 22 شارع الجمهورية القاهرة ، ص130

[2]–محمد ابن العنابي : السعي المحمود في نظام الجند ، ط2 ، دار الغرب الاسلامي ، الجزائر ، ص103

[3]–ابن العنابي : مرجع السابق ، ص 99 ، ص103

[4]–سهيل صابان : المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية ، مطبوعات محتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ،المملكة العربية السعدية ، 200 ص 79

[5]–ابن الحاج : المصدر السابق ،ج1 ص 109

[6]–الهيثمي : در الغمامة ، ورقة 8

قبل أن يغسلوا أيديهم بالصابون [1] ، بحيث تعتبر النظافة شعار المسلم و هويته مهما كان دوره في الهيئة الاجتماعية ، أو العسكرية التي ينتمي إليها و يمثلها .

[1]–كان صناعة صابون موجودة في بعض القبائل اثناء القرن العاشر هجري السادس عشر ميلادي

الخاتمة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

خاتمة:

ومن خلال دراستنا لموضوع تاريخ ملابس فرقة الانكشارية في الجزائر خلال العهد العثماني تمكنا من استخلاص جملة من النتائج وهي كالأتي :

_أن الانكشارية تعد أهم العناصر الأساسية لتثبيت الدولة العثمانية وهي مصدر قوة لها.

_وفرة العديد من المواد الأولية التي ساهمت في صناعة الملابس أبرزها الكتان والحرير والصوف والفرو والتي اتسمت بالجودة .

_تعدد أنواع الأقمشة خلال العهد العثماني منها اللألاجة و البوقلمون والجوخ والمرسلين .

_أصبح الطراز العثماني السمة الغالبة على جميع الملابس .

_عرفت الجزائر تحت الحكم العثماني نموذجا فريدا في منطقة الغرب الإسلامي سادت فيه بالتدريج الأزياء العسكرية التي كانت تعتمد على القلنسوة ، واستعملت ألبسة البدن المفتوحة من الجهة الأمامية طويلا من الرقبة إلى الكعبين كالقفاطين والفرجيات وانتعلت الأحذية المصممة من السخيتان المستمد من جلد المعز ، حيث غلب عليها اللونان الأصفر و الأحمر وكانت ميزة عامة لجل الانكشاريين من أدنى رتبة إلى أعلاها .

_ونستنتج أيضا أن السراويل جاءت قصيرة تجاوزت الركبة مقدار كف اليد الواحدة مبسوطة.

_إن أهم مميزات التي اكتستها الألبسة العثمانية في الجزائر تقصير وتضييق الثياب .

_أما مكملات الأزياء العثمانية من خلع تشريف واكسوارات متنوعة فحظيت هي الأخرى بالاهتمام ونالت ما تستحقه من عناية .

_نجد أن الأزياء العسكرية العثمانية حظيت برعاية السلاطين والأمراء فأولوها اهتماما بالغا

_ولاشك أنها كانت تحمل في طياتها مدلولات نفسية وحضارية ودينية واجتماعية انصهرت جميعها في بوتقة واحدة هي المظاهر المادية للحضارة العربية الإسلامية .

الملاحق

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الملاحق:

الملحق رقم (01): زي آغا الانكشارية [1]

1 Nicolas de Nicolay

الملحق رقم (02): القفطان [1]

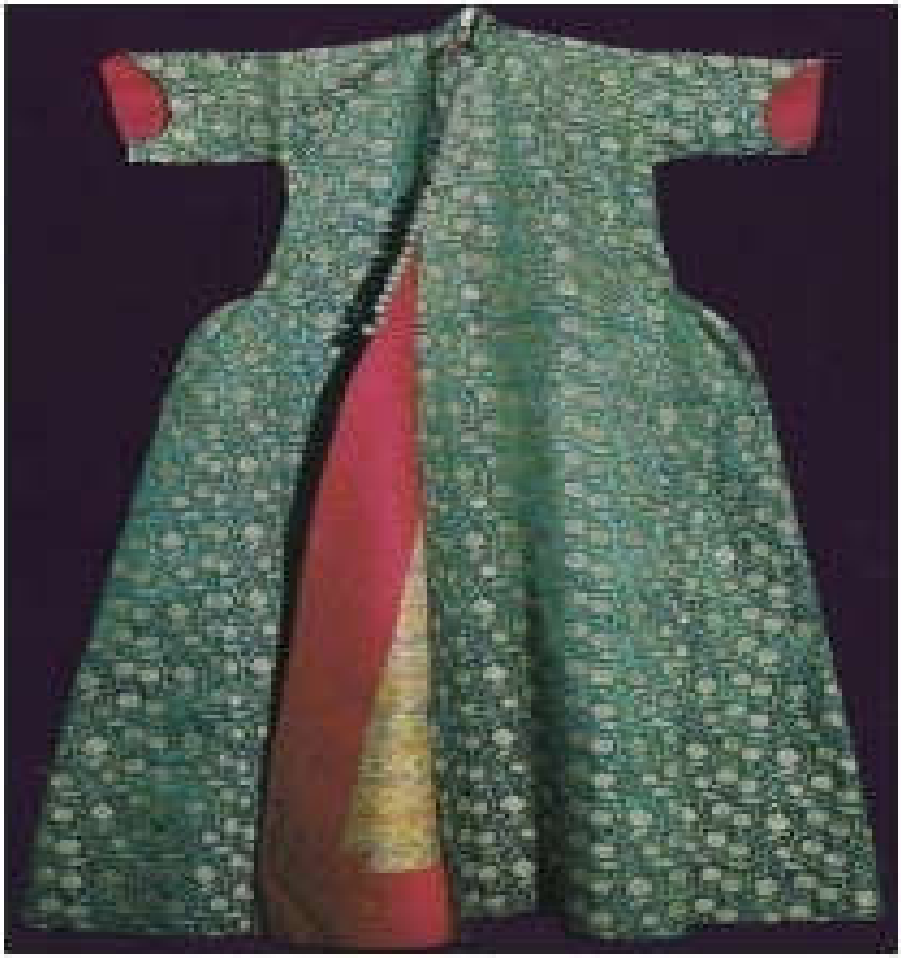

Yedida stillman 1

الملحق رقم (03): المست[1]

1 Ouahiba Baghli

الملحق رقم (04): زي الباش بولوك باشي[1]

1 Nicolas de Nicolay

الملحق رقم (05): زي الموربولكباشي[1]

1 David Nicolle

الملحق رقم (06): الالطماق[1]

1 Ouahiba Baghli

الملحق رقم (07): زي السولاق[1]

1 Nicolas de Nicolay

الملحق رقم (08): التقصير في الثياب[1]

1الأرشيف الوطني الجزائري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

تاريخ ممنوعة ملابس فرقة الاكتشارية في الجزائر خلال العهد الاستعماري

إعداد الطلبة:

1- حلال آمنة ..... رقم التسجيل: 171735093931

2- صحراوي آمنة ..... رقم التسجيل: 171735093770

القسم: ..... الشعبة: ..... التخصص: تاريخ الجزائر الحديث

إشراف: سرحان حليم ..... الرتبة: أستاذ محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): هلال آمنة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207070907

الصادرة بتاريخ : 2021.10.21 عن دائرة : بلدية تارمونت

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: التاريخ

تخصص: تاريخ الجزائر الحديث تحت رقم التسجيل: 171735093731

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: تاريخ ملابس فرقة الانكشارية في الجزائر خلال العهد العثماني

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

شهد على توقيع السيد: الطالب
تارمونت في: 12 جوان 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): محراوي آمنة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207090651

الصادرة بتاريخ : 2021-10-26 عن دائرة : حمام الضلعة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: التاريخ

تخصص: تاريخ الجزائر الحديث تحت رقم التسجيل: 171735093770

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: تاريخ مدارس قرقة الابتدائية في الجزائر خلال العهد الاستعماري

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

شوهد على توقيع
السيد:
تارمونت في: 12 جوان 2022

قائمة المصادر والمراجع

1985
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
Université - M'sila

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

-أولا : المصادر العربية .

1.ابن الحاج الفارسي : المدخل ، دط ، مكتبة دار التراث ، 22 شارع الجمهورية القاهرة .

2.ابن المفتي حسن بن رجب شاوش ، تقييدات تاريخ باشوات الجزائر و علمائها ، ط 1 ، 2009.

3.ابن زاكورا نشر أزاهرا البستان فيمن أجازني بالجزائر و تطوان من فضلاء أكابر العيان ، المعرفة الدولية للنشر و التوزيع ، الجزائر 2011.

4.ابن سعيد الحميري نشوان ، شمس العلوم دواء العرب من الكلوم ،تحقيق حسين بن عبد الله العمري ، مطهر بن علي الأرياني ،يوسف محمد عبد الله ، ج2 ،

5.ابن سيدة على ، مروج الذهب و معادن الجوهر ، ج 2، المؤسسة الوطنية للفنون الطبيعية وحدة الرغاية ،الجزائر،1989.

6.أحمد الشريف الزهار: مذكرة تنقيب اشراف الجزائر ، تحقيق أحمد توفيق المدني ، ط 2 الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 1980.

7.ج.او.هاينسترابث : رحلة الالماني _ج_او.هاينسترايت الى الجزائر و طرابلس (1145-1732) تر:ناصر الدين سعيودني ،دار الغرب الاسلامي ، تونس ، 2007.

8.جيمس ولسون ستيفتس: الاسرى الامريكان في الجزائر :1785_1797م،تر علي تابليت ،منشورات تالة ،الابيار ، الجزائر ،2008م.

9.-خوجة حمدان بن عثمان : المراة : تعريب محمد العربي الزبيري ، الجزائر ،1975

10. دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، دمشق ، 1999 م.

11. علي ابن أبي زرع ، جني زهرة الأس في بناء مدينة فاس ، تحقيق عبد الوهاب بن منصور ط2 المطبعة الملكية ، الرباط 1991.

12. كورين شوففالييه : الثلاثون السنة الاولى لقيام الدولة مدينة الجزائر (1510-1541)،ترجمة ، جمال حمادنه ، دط ، دوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2007.

13. محمد الوزان الفاسي حسن ، وصف افريقيا ، ترجمة عن الفرنسية محمد حجي ، محمد الاخضر ج2 ط2 دار المغرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان،1983.

14. محمد بيرم الخامس :صفوة الاعتبار بمستودع الامصار و الاقطار ،ج2 ،القاهرة،1302م.

15. وليام شالر: مذكرات قنصل أمريكا في الجزائر 1816 -1824 ،تعريب إسماعيل العربي الجزائر 1982.

16. ياقوت الحموي ،سلوك المالك في تدبير المماليك ، تح عارف أحمد عبد الغني ،دار الكتان للطباعة والنشر والتوزيع ،دمشق ،سوريا ، 1999.

ثانيا:المصادر باللغة الفرنسية

1_diego de haedo histoire des rois dalger traduction henri delmas de grammont édition grand alger livres alger 2004
2_thomas show voyages dans la régence d'alger au x 3° siécle traduit de l'anglais par e macarthy (1830)édition grand alger 2007
3_haedo (fray diegode) "topographie et histoire généra d'lger" in revue africaina 1870

- ثالثا: المراجع العربية

1.احمد البحري : الجزائر في عهد الاغوات و الدايات دراسة حياة الاجتماعية ايالة الحقبة العثمانية ج 1 دار الكفاية ، الجزائر 2013

2.ارزقي شويتام : دراسات وثائق في تاريخ الجزائر العسكري و السياسي الفترة العثمانية (1519-1830) ط 1 دار الكتاب العربي الجزائر 2010

3.امين محرز : الجزائر في عهد الاغوات (1659-1671) دار البصائر ،الجزائر 2011

4.ايرينا بينروسيان :الانكشاريون في الإمبراطورية العثمانية ، تقديم مراجعة القسم الدراسات و النشر بمركز جمعة الماجد للثقافة و التراث ، دبي 2006

5.ثريا برادة : الجيش المغربي و تطوره في القرن التاسع عشر ، مطبقة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء المغرب 1997

6.الحسن الميلي "النظام العسكري في الولايات المغاربية العثمانية من خلال المؤرخين الفرنسيين نيكول نيكولادي " العثمانيون في المغارب من خلال الأرشيفات المحلية و المتوسطية ، منشورات كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، الرباط ،

7.حنان عبد الفتاح مطاوع، الفنون الاسلامية الايرانية و التركية دار الوفاء الاسكندرية 2010 م

8.سلمى الخضراء الجيوسي الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس ج2 ط1 مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت 1998 م ، .

9.صلاح حسين العبيدي :الملابس العربية الاسلامية في العصر العباسي الثاني ،من المصادر التاريخية والاثرية ،منشورات وزارة الثقافة ولاعلام الجمهورية العراقية 1980م

10. عائشة عبد العزيز التهامي، النسيج في العالم الاسلامي منذ القرن (8-11 هـ/14-17م) ودراسة اثر فنية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الاسكندرية 2003.

11. عزيز ، سامح ، الئر ، الاتراك العثمانيون في افريقيا الشمالية ترجمة محمود علي عامر ، بيروت ، دار النهظة العربية ، 1989 ،

12. مبارك بن محمد الهلالي الميلي : تاريخ الجزائر في القديمو الحديث ،ج3،دط ،مكتبة النهضة الجزائرية ، الجزائر 1964 م

13. محمود شوكت : التشكيلات و الازياء العسكرية العثمانية منذ بداية تشكيل الجيش العثماني حتى سنة 1825، ترجمة عن التركية يوسف نعيسة محمود عامر ،دار طلاس للدراسة و الترجة و النشر ، دمشق ، سورية 1988 ،

14. ناصر الدين سعيدوني :ورقات الجزائر دراسة و ابحاث في في تاريخ الجزائر في العهد العثماني ،ط2دار البصائر ،الجزائر 2009

15. ناصر الدين سعيدوني ،المهدي بوعبدلي : الجزائر في التاريخ –العهد العثماني – ج4 منشورات المؤسسات الوطنية للكتاب /الجزائر/ 19841

16. وليم سبنتر الجزائر في عهد رياس البحر ، تعريب و تقديم : عبد القادر زبادية ، الجزائر الشركة الوطنية للنشر و التوزيع 1980

رابعا: المراجع باللغة الفرنسية:

1. *georges marcais : le costume musulman d alger , collection du centenaire de lalgerie archeologie et histoire , libiraire plon , paris 1930 ,*
2. *don.p _histoire de barbarie et de ses corsaires ,T2 , paris , ed rocodet ,1637 .*

خامسا: الرسائل الجامعية :

1. جميل عائشة : الجزائر و الباب العالي من خلال الأرشيف العثماني (1520-1830)أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث و المعاصر جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس / قسم العلوم الانسانية 2017 – 2018

2. حماش خليفة ، العلاقة بين الايالة الجزائرية و الباب العالي من 1798 الى 1830 ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث ، جامعة الإسكندرية 1988

3. ساجية عاشوري، صناعة النسج المحقوق بالجزائر في اواخر العهد العثماني المتحف الوطني للآثار القديمة –مذكرة ماجستير في الآثار الإسلامية معهد الآثار جامعة الجزائر 2009-2008،

4. شريفة طيان،فنون تطبيقة الجزائرية في العهد العثماني ،اطروحة دكتوراه في الاثار الاسلامية ،جامعة الجزائر 2007-2008

5. معاشي جميلة ، الانكشارية و المجتمع بيايلك قسنطينة في نهاية العهد العثماني ، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث ، ضم التاريخ و الآثار جامعة منشوري قسنطينة 2007 2008

سادسا: المعاجم والموسوعات:

1.إبراهيم مصطفى وآخرون :المعجم الوسيط ، ج1،ط2 ،المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر ، تركيا ، 1972

2.احمد مطلوب : معجم الملابس في لسان العرب ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان 1995

3.رجب عبد الجواد إبراهيم ، المعجم العربي للأسماء الملابس في ضوء المعاجم و النصوص الموثقة من الجاهلية حتى عصر الحديث ، ط1 دار الأفاق العربية ، القاهرة 2002

4.رينهارت دوزي ، تكملة المعاجم العربية ، ج 1 ، دار الرشيد للنشر ، العراق ،1981

5.سهيل صابان : المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية ، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ،المملكة العربية السعودية ، 200

6.الموسوعة العربية العالمية ، مج 19_15_18_17، ط2 ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ،المملكة السعودية ، 1999

فهرس المحتويات

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

فهرس المحتويات

مقدمة: .....أ

الفصل التمهيدي:

الأصول التاريخية لفرقة الانكشارية

أولا : فرقة الانكشارية نشأتها و تطورها : 6

ثانيا: البنية التنظيمية لفرقة الانكشارية :.....9

ثالثا :وظيفة فرقة الانكشارية : 10

الفصل الأول

صناعة الملابس

أولا : مواد الإنشاء 28

1-الكتان : 28

2-**القطن :**.....29

3- الصوف :.....30

4- **الحرير:**.....31

5- **الفرو:**.....32

ثانيا :أنواع الأقمشة: 33

ثالثا: مراكز الانشاء:.....35

1-ورش الخياطة :.....36

2-ورش النسيج و الخياطة : 36

الفصل الثاني :

التنظيمات العسكرية وملابسها

أولا :الملابس العسكرية لفرقة الإنكشارية :.....73

1-آغا الانكشارية : (الملحق رقم 01) 73

2- لباس البدن : 74

3-لباس القدم : 75

ب -الكاهية أو الباش بولوك باشي : (الملحق رقم 04) 75

1- لباس الرأس : 76

2_ لباس البدن: 76

2- لباس القدم : 76

ت/الياباشي : 76

(1 لباس رأس : 77

3 لباس القدم : 77

3-لباس القدم : 79

ج/الموروبولوكباشي : 79

1- لباس الراس : 79

2-لباس البدن : 79

3-لباس القدم : 80

ح/ السولاجي او السولاق : 80

1-لباس الراس : 80

3_لباس القدم : 81

ثانيا : مكملات الملابس العسكرية : 81

أ/الجورب: 81

ب/التبان : 82

ت/السراويل : 82

ث/ الصديري : 83

ج/ الحزام : 83

ثالثا: مميزات الأزياء العسكرية : 84

(1 تقصير الثوب: 85

-2 تضييق الثياب 86

-3 طهارة اللباس : 86

خاتمة: 89

الملاحق: 91

قائمة المصادر والمراجع 103

الملخص:

مثلت فرقة الانكشارية عنصرا أساسيا في تشكيل مصدر قوة للدولة الجزائرية خلال العهد العثماني، وتميزت هذه الجنود الانكشارية بنموذج خاص بالملابس وهذا ما ميزهم عن غيرهم من الجنود الآخرين.

واستعملت الدولة العثمانية العديد من المواد الخام لإنتاج أكبر عدد من الملابس ،وكذلك تعددت أنواع الأقمشة ومراكز الإنشاء لصناعة هذه الملابس ،وعرفت هذه الأخيرة تنوع بحيث أن كل جندي إنكشاري تميز بلباسه الخاص من رأسه الى قدميه ، وكذلك تميزت هذه الملابس بعدة مميزات نذكر منها: تقصير وتضييق الثياب .

وفي الأخير نجد أن الملابس العسكرية في الجزائر خلال الحكم العثماني عرفت إرثا حضاريا تميزت به الجزائر العثمانية .

الكلمات المفتاحية:.

فرقة الانكشارية _ انكشاري _ملابس _أزياء _زي _الجزائر _لباس _البدن_القدم_الرأس_جيش .

Résumé :

L'escouade des janissaires représentait un élément essentiel dans la formation d'une source de force pour l'état algérien à l'époque ottomane, et ces soldats janissaires se distinguaient par un modèle vestimentaire particulier, ce que les distinguait des autres soldats .

L'empire ottoman utilisait de nombreuses matières premières pour produire le plus grand nombre de vêtements, ainsi que divers types de tissus et centres de construction pour la fabrication de ces vêtements et ces derniers connaissaient la diversité de sorte que chaque soldat janissaire se distinguait par sa propre robe de tête . aux pieds et ces vêtements se distinguaient également par plusieurs avantages, notamment : raccourcissement et rétrécissement des vêtements.

Enfin ,nous constatons que les vêtements militaires en Algérie pendant la domination ottomane étaient connus comme un héritage culturel qui distinguait l Algérie ottomane.

***Mots clés**:*

Troupe de janissaires _ janissaire_ vêtements_ _costumes _costume _ algérien _habillement _ corps _ pied _ tête _armée .

تم بحمد الله